

الفائق في غريب الحديث

الْخُلُوبُ : السِّلَفُ . على عليه السلام لأن أطلَى بِجَوَاءِ قَدْرٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَطْلَاسِي
بِزَوْعَرَانِ .

جَوَاءِ جِوَاءِ الْقَدْرِ : سَوَادُهَا . وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : كَتَيْبَةُ جَاءُ وَاءٍ . الْعَيْنُ هَمْزَةٌ وَاللَّامُ وَاوٌ
وَأَصْلُهُ جِئَاءٌ إِلَّا أَنَّهُ اسْتَثْقَلَتْ هَمْزَتَانِ بَيْنَهُمَا أَلْفٌ فَقَلِبْتَ الْأُولَى وَاوًا كَمَا فِي ذَوَائِبِ . سَأَلَهُ
رَجُلٌ عَنِ الْوَتْرِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ شَيْئًا وَقَامَ مِنْ جَوْزِ اللَّيْلِ لِيَصْلِيَ وَقَدْ طَرَّتِ النُّجُومُ فَقَالَ
: وَاللَّيْلِ إِذَا عَسَّ عَسَّ وَالصَّبَّ إِذَا تَنَفَّسَ . أَيْنَ السَّائِلُ عَنِ الْوَتْرِ ؟ نِعْمَ سَاعَةُ
الْوَتْرِ هَذِهِ ! .

جَوْزِ جَوْزِ اللَّيْلِ : وَسَطُهُ . طَرَّتِ النُّجُومُ : طَلَعَتْ . وَرَوَى طَرَّتِ : أَيِ أَضَاءَتْ مِنْ طَرَّرَتْ
السَّيْفِ : إِذَا صَقَلْتَهُ . ابْنُ مَسْعُودٍ هَبْ أَقْرَضَ رَجُلًا دِرَاهِمَ فَأَتَاهَا بِهَا فَقَالَ حِينَ قَضَاهُ : إِنِّي قَدْ
تَجَوَّدْتُهَا لَكَ مِنْ عَطَائِي . فَقَالَ عَبْدًا : أَذْهَبُ بِهَا فَاخْلَطُهَا ثُمَّ ائْتِنَا بِهَا مِنْ عُرْضِهَا .
التَّجَوُّدُ : تَخْيِيرُ الْأَجُودِ . الْعُرْضُ : الْجَانِبُ ؛ أَيِ خُذْهَا مِنْ جَانِبٍ مِنْ جَوَانِبِهَا مِنْ غَيْرِ
تَخْيِيرٍ . حَذِيفَةُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ لَقَدْ تَرَكْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ
مُتَوَافِرُونَ وَمَا مِنَّا أَحَدٌ لَوْ فُتِّشَ إِلَّا فُتِّشَ عَنْ جَائِفَةٍ أَوْ مُنْذَقَّةٍ لِئَلَّا يَلْمَ إِلَّا عَمْرًا وَابْنَ عَمْرٍ .
جَوْفٌ ضَرْبُ الْجَائِفَةِ . وَهِيَ الطَّعْنَةُ الْوَاصِلَةُ إِلَى الْجَوْفِ وَالْمُنْذَقَّةُ : وَهِيَ الَّتِي يُنْذَقَلُ
مِنْهَا الْعِظَامُ مِثْلًا لِلْمَعَايِبِ